



الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/417

3 October 1991

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

17/10/1991
10 OCT 18 1991
الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
البند ٢٧ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة
ومنظمة المؤتمر الإسلامي

تقرير الأمين العام

المحتويات

المفردات	المفردات	المفردات
أولا - مقدمة	١ - ٢	٣
ثانيا - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات	٢ - ٩	٣
ثالثا - إجراءات متابعة توصيات الاجتماع التنسيقي لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة في منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخمة	١٠ - ٥٥	٤
الذ - تطوير العلم والتكنولوجيا	١٠ - ٥٥	٦
باء - تنمية التجارة	١٦ - ١٩	٦
جيم - التعاون التقني فيما بين البلدان الإسلامية	٢٠ - ٢٤	٧
دال - تقديم المساعدة إلى اللاجئين	٢٥ - ٢٦	٨
هاء - الأمن الغذائي والزراعة	٢٧ - ٤٦	٩
واو - التعليم ومتخو الأمية	٤٧ - ٥٢	١٢
زاي - آليات الاستثمار والمشاريع المشتركة	٥٤ - ٥٥	١٥

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		رابعا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
١٧	٥٩ - ٥٦
		الف - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية
١٧	٥٩ - ٥٦
١٨	٦١ - ٦٠	بء - مركز الامم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية ..
		جيم - وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
١٩	٦٣ - ٦٢
١٩	٦٦ - ٦٤	دال - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
٢٠	٧٠ - ٦٧	هء - مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية
		واو - مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث
٢١	٧٤ - ٧١
		زاي - المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة
٢٣	٧٧ - ٧٥
٢٣	٧٩ - ٧٨	حاء - منظمة الطيران المدني الدولي
٢٣	٨٠	طاء - البنك الدولي
٢٤	٨٣ - ٨١	بيء - صندوق النقد الدولي
٢٥	٨٤	كاف - الاتحاد البريدي العالمي
٢٥	٨٦ - ٨٥	لام - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
٢٥	٨٧	ميم - المنظمة البحرية الدولية
٢٥	٩٢ - ٨٨	نون - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
		سين - مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة
٢٧	٩٧ - ٩٣

أولا - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة علما مع الارتياح ، بقرارها ٩/٤٥ المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، بتقرير الأمين العام (A/45/526 و Add.1) ووافقت على استنتاجات وتوصيات الاجتماع التنسيقي لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي . وطلبت إلى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة التعاون بينهما في سعيهما المشترك لإيجاد حلول للمشاكل العالمية وشجعت الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة توسيع تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي .

٢ - وفي القرار ذاته ، أوصت الجمعية العامة بتنظيم اجتماع عام لممثلي أمانات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة ، على النحو الذي دعا إليه القرار ٨/٤٤ المؤرخ في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، وذلك في عام ١٩٩١ في موعد ومكان يحددان من خلال مشاورات تجرى مع المؤسسات المعنية . وطلبت إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، أن يشجع عقد اجتماعات قطاعية في مجالات التعاون ذات الأولوية ، بما فيها مجالات تنمية الموارد البشرية ، والبيئة والإغاثة في حالات الكوارث . وطلبت إلى الأمين العام أيضا أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

ثانيا - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتمثيل في الاجتماعات

٣ - في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، عقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي في مقر الأمم المتحدة لمناقشة جدول أعمال الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة ، ولا سيما تلك البنود ذات الصلة والأهمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي . واستجابة لدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي ، حضر وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية بالأمانة العامة الاجتماع التنسيقي باسم الأمين العام .

٤ - وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، اجتمع السيد حامد الغابدي ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، أثناء زيارته لمقر الأمم المتحدة ، بالأمين العام للأمم المتحدة لمناقشة المسائل ذات الأهمية للمنظمتين .

- ٥ - وخلال الفترة المستعرضة ، اشترك ممثلون عن منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعات لمجلس الامن والجمعية العامة .
- ٦ - وأجريت مشاورات منتظمة وتبذلت معلومات أثناء الفترة المستعرضة ، يبين إدارة الشؤون السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٧ - وعملا بالقرار ٩/٤٥ ، عقد اجتماع قطاعي بشأن "تطوير الموارد البشرية : التعليم والتدريب الاساسيان" في الرباط في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ (انظر A/46/417/Add.1) بين المؤسسات والوكالات المعنية في منظومة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة .
- ٨ - وقام وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية ، بدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي وحكومة تركيا ، بتمثيل الأمين العام للأمم المتحدة في المؤتمر الإسلامي العشرين لوزراء الخارجية المعقود في استانبول في الفترة من ٤ إلى ٨ آب/أغسطس ١٩٩١ ، وتلا في المؤتمر رسالة باسم الأمين العام .
- ٩ - ومن المقرر أن يعقد اجتماع عام بين ممثلي أمانات مؤسسات منظومة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة ، دعا إليه القرار ٩/٤٥ ، في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

ثالثا - إجراءات متابعة توصيات الاجتماع التنسيقي
لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة
في منظومة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر
الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة

- ١٠ - ومما يجدر ذكره أن الاجتماع التنسيقي لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة في منظومة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة عقد في فيينا في ايلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/45/526/Add.1) . وقد وافق الاجتماع على عدد من الاستنتاجات والتوصيات الهادفة إلى تعزيز التعاون في المجالات السبعة ذات الاولوية المحددة من قبل المنظمتين .

١١ - وفيما يلي وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تعمل كمراكز تنسيق للمجالات السبعة ذات الأولوية :

المجال ذو الأولوية

الوكالة/المنظمة

تطوير العلم والتكنولوجيا	الف - مركز الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بالأمانة العامة
تنمية التجارة	باء - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)
التعاون التقني فيما بين البلدان الإسلامية	جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
تقديم المساعدة إلى اللاجئين	دال - مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
الامن الغذائي والزراعة	هاء - منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة
التعليم ومحو الأمية	واو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
آليات الاستثمار والمشاريع المشتركة	زاي - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

١٢ - وفيما يلي موجز لتقارير الوكالات والمؤسسات التي تعمل كمراكز تنسيق بشأن تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي في المجالات ذات الأولوية خلال الفترة المستعرضة :

الف - تطوير العلم والتكنولوجيا

مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية/اللجنة الاستشارية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

١٣ - تنظر اللجنة الاستشارية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، وهي جهاز فرعي تابع للجنة الحكومية الدولية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، في مساهمة العلم والتكنولوجيا في تنمية اقل البلدان نموا ، التي يشترك ستة منها في عضوية منظمة المؤتمر الإسلامي وهي : أفغانستان ، وبنغلاديش ، وجيبوتي ، والسودان ، والصومال ، واليمن . وتقوم اللجنة الاستشارية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أيضا بدراسة الحالة الخاصة للبلدان المقيمة بين اقل البلدان نموا مثل جيبوتي . وقد وجهت اللجنة الحكومية الدولية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، في دورتها الحادية عشرة ، اهتماما خاصا إلى هذه المسألة وشجعت المركز على اتخاذ مزيد من التدابير في هذا الصدد . وسوف يكرس المركز موارد ملائمة لمعالجة هذه المسألة .

بناء القدرات المحلية

١٤ - العمل جار حاليا في بناء القدرات المحلية في كل من الأردن وباكستان . وقد قام ممثل من مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بزيارة باكستان في الفترة من ١ إلى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠ لتعزيز تنمية المشروع هناك . والمشروع الآن في مراحل التعاون النهائية منه .

نقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين

١٥ - يقوم صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بتشجيع توسيع مشروع نقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين في البلدان الإسلامية . وبالمقارنة لعام ١٩٨٩ ، حدثت زيادة في عدد الخبراء الاستشاريين الموفدين إلى الأردن والجمهورية العربية السورية أثناء الفترة المستعرضة .

باء - تنمية التجارة

١٦ - تنفيذا لتوصيات اجتماع ١٩٩٠ لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة ، واصلت منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) دعم برامج بعضها بعضا من خلال تبادل المعلومات وتعزيز قواعد البيانات لدى بعضها بعضا .

١٧ - وعقدت مشاورات أولية بين الاونكتاد والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعات وتبادل السلع الأساسية في كراتشي أثناء الدورة السادسة للجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي فيما بين البلدان الإسلامية ، المعقودة في استانبول في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ . واتفق على اجراء مزيد من المناقشات ، بهدف وضع برنامج جدي لتحسين عمل الغرف الوطنية للتجارة والصناعة .

١٨ - وفي مجال نقل التكنولوجيا ، يقوم الاونكتاد باستعدادات لنشر أعمال حلقة دراسية عنيت بانتقاء التكنولوجيا والتفاوض بشأنها والحصول عليها ، نظمت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ في كوالا لمبور لغائدة البلدان الإسلامية ، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومعهد المعايير والبحوث الصناعية في ماليزيا . ويهدف المنشور الى تقديم المساعدة الى صانعي السياسة في البلدان الإسلامية في ميدان نقل التكنولوجيا والتنمية .

١٩ - وفي مجال الشحن البحري والموانئ والنقل المتعدد الوسائط ، زاد عدد البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تستفيد من برامج المساعدة التقنية للأونكتاد . اذ تشارك بلدان عديدة في شمال افريقيا كما في جنوب آسيا وجنوبها الشرقي في التدريب على الادارة البحرية ، وهو حقبة تدريب شاملة تزود الادارة بأداة لتلبية الاحتياجات من الموارد البشرية . وفي اطار عقد النقل والاتصالات لافريقيا وآسيا ، تشترك بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي بصورة مباشرة في مشاريع اقليمية ودون اقليمية عديدة يقوم بتنفيذها إما الاونكتاد بمفرده أو بالتعاون مع اللجان الإقليمية .

جيم - التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية

٢٠ - اشترك برنامج الامم المتحدة الإنمائي في كل من الدورة السادسة للجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي فيما بين البلدان الاسلامية والاجتماع الوزاري الاول لمنظمة المؤتمر الاسلامي المعني بالتعاون التقني ، المعقود في استانبول في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ . وقدم تقريراً الى الاجتماع الوزاري عن الانشطة التي قام بتنفيذها دعماً للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٢١ - وواصلت الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية دورها كمركز تنسيق لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بالتعاون التقني فيما

بين البلدان الاسلامية ، مقدمة الدعم لانشطة التعاون التقني على المعيين الفني والمالي على السواء .

٢٢ - وقدمت الوحدة دعماً مالياً حافزاً في شكل تغطية لتكاليف السفر الدولي ، مما يتيح لممثلين من السنغال وغينيا وغينيا - بيساو والكاميرون وموريتانيا والنيجر الاشتراك في حلقة العمل المعنية بترميم وحفظ المخطوطات ومواد المحفوظات . وقد قام بتنظيم حلقة العمل ، التي عقدت في الفترة من ١٠ ايلول/سبتمبر الى ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، مركز البحوث في التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول .

٢٣ - وواصلت الوحدة الخاصة أيضاً التعاون مع البنك الاسلامي للتنمية من خلال الاجتماعات الاستشارية وبتزويد موظفي وحدة برنامج التعاون التقني التابعة للبنك الاسلامي للتنمية بالتدريب في مقر برنامج الامم المتحدة الإنمائي في نيويورك .

٢٤ - وفيما يتعلق بنشر المعلومات عن القدرات المؤسسية للبلدان النامية بواسطة نظام إحالة الاستفسارات ، كانت تونس والجزائر والعراق بين البلدان النامية التي تلقت معدات وبرامج حاسوبية من خلال نظام إحالة الاستفسارات ، كجزء من التدابير التي يجري اتخاذها لتحويل قاعدة بيانات نظام الاحالة الى مصادر المعلومات الى نظام لا مركزي .

دال - تقديم المساعدة الى اللاجئيين

٢٥ - حضر المستشار الخاص للشؤون الاسلامية بمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئيين المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية ، المعقود في القاهرة في تموز/يوليه و آب/اغسطس ١٩٩٠ .

٢٦ - ووضعت بنود اتفاق خاص بين مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئيين والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في صورتها النهائية ومن المقرر توقيعها رسمياً في النصف الثاني من عام ١٩٩١ . وينص هذا الاتفاق على اشتراك المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (دون أن يكون لها حق التصويت) في دورة اللجنة التنفيذية لمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئيين . وفي المقابل ، سوف يُمثّل مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئيين في المؤتمر العام للمنظمة

الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة عند مناقشة المسائل ذات الهمية المشتركة .
وبالاضافة الى ذلك ، ينص الاتفاق على تعاون عام دائم ، وعلى تبادل المعلومات
والوثائق ، وعقد اجتماعات منتظمة للجنة مشتركة وتوفير فوائد متبادلة خاصة
بالموظفين والخدمات .

هاء - الامن الغذائي والزراعة

٢٧ - واصلت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة تعاونها الوثيق مع منظمة
المؤتمر الاسلامي في ميدان الامن الغذائي والزراعة . وقد حدث بعض التأخير في الشروع
في أنشطة معينة بسبب الحالة السائدة في الشرق الاوسط .

٢٨ - وترد أدناه أهم الأنشطة التي جرت في العام الماضي وتميز بها التعاون بين
المنظمتين .

الاجتماعات

٢٩ - مُثِّلَت منظمة الاغذية والزراعة في اجتماع مراكز التنسيق التابعة للوكالات
الرائدة في منظومة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، المعقود في فيينا في
الفترة من ١٢ الى ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وقد قدمت مذكرة بمعلومات أساسية عن الامن
الغذائي والتنمية الزراعية .

٣٠ - حضرت منظمة الاغذية والزراعة المؤتمر الإسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية
المعقود في القاهرة في تموز/يوليه وآب/اغسطس ١٩٩٠ .

٣١ - حضرت منظمة الاغذية والزراعة الاجتماع الوزاري الاول لمنظمة المؤتمر الإسلامي
المعني بالتعاون التقني ، المعقود في استانبول في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . وفي
الوقت ذاته ، حضرت منظمة الاغذية والزراعة اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون
التجاري والاقتصادي فيما بين البلدان الاسلامية . وكان من بين القرارات الهامة
المتخذة في هذين الاجتماعين اعتماد نص للاتفاق الإطاري المتعلق بإنشاء نظام للتجارة
التفضيلية فيما بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي . وسيتعين أن توقع الاتفاق ١٠
بلدان أعضاء على الأقل ليصبح نافذ المفعول . وقضى قرار آخر بالربط بين المبادرة
المتعلقة بإنشاء نظام معلومات متعدد الأغراض يجري وضعه حالياً من قبل البنك الإسلامي
للتنمية وبين المبادرة المتعلقة بإنشاء بيانات تجارية يجري وضعها من قبل المركز
الإسلامي للتجارة والتنمية في الدار البيضاء ، المغرب .

التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية

٣٢ - وافق البنك الإسلامي للتنمية على حملة إبادة الدودة اللولبية في مشروع شمال افريقيا ، التي تقدر تكاليفها بـ ٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة ، والتي ستقوم منظمة الاغذية والزراعة بتنفيذ نصفها . وقد انتهت المرحلة التحضيرية في شباط/فبراير ١٩٩١ بشحن ذباب عقيم من المكسيك الى الجماهيرية العربية الليبية . وتقوم الحملة الآن بنشر ٢٨ مليون ذبابة كل اسبوع في المنطقة الموبوءة بكاملها . ووافق البنك أيضا على مشروع جديد لتطوير مصاد الاسماك في الجماهيرية العربية الليبية . وستقوم منظمة الاغذية والزراعة بتنفيذ هذا المشروع الذي يتكلف ٢,٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة .

السياسة الزراعية وتحليل واحصاءات القطاع الزراعي

٣٣ - استمرت المساعدة المقدمة من منظمة الاغذية والزراعة الى الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال المسائل المتعلقة بالسياسة اثناء الفترة المستعرضة . وقد أعطي اهتمام خاص للمسائل التالية : تحليل خيارات السياسة لتوفير اساس مالي لـ "برامج التكيف القطاعي" لدى وكالات التمويل الدولية مثل البنك الدولي ؛ وتقدير آثار برامج التكيف القطاعي على القطاعين الزراعي والريفي ؛ وإعداد استعراض للسياسة القطاعية ليكون هاديا للقرارات المتعلقة بالامتراتيجيات الوطنية للتنمية الزراعية .

٣٤ - ونشرت في عام ١٩٩٠ طبعة منقحة من الدراسة المعنونة "انتقال العمال والتنمية الزراعية في منطقة الشرق الأدنى" . وقد شددت هذه الورقة على الاثر الايجابي لتحويل العملات الاجنبية والاثر السلبي لتكلفة عمال الزراعة في بلدان المنشأ على التنمية الزراعية . ولاحظت الدراسة ان انتقال العمال اتخذ اتجاها عكسيا بالنظر الى هبوط حركة الانشاءات في البلدان المصدرة للنفط .

٣٥ - وعقدت دورة لتحليل سياسة الاغذية والزراعة في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ لعدد من الموظفين الحكوميين في منطقة الشرق الأدنى . وقد اشترك في رعاية وتنظيم الدورة المعهد القومي للتخطيط في القاهرة ، ومنظمة الاغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا .

التدريب

٣٦ - اشتركت تونس والعراق ومصر والمغرب في دورة دولية للمدربين متعلقة بنظام برامج الحاسب الالكتروني المستخدم لتوفير المساعدة والتدريب في مجال التخطيط

الزراعي والسكاني من أجل تحليل القطاع الزراعي ، عقدت في قبرص في حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وكانت حلقة دراسية اقليمية اقليمية في وقت سابق قد قدمت برامج نظام الحاسب الالكتروني المستخدم لتوفير المساعدة والتدريب في مجال التخطيط الزراعي والسكاني الى مشتركين من اندونيسيا وبنغلاديش وماليزيا .

٢٧ - ويجري تنفيذ مشروع تدريبي في مجال التخطيط الاقليمي لموظفين يعملون في مجال الادارة الاقليمية للزراعة في تونس . وتم مؤخرا تنفيذ مشروع تدريبي آخر في مجال البرمجة وإعداد المشاريع الصغيرة في النيجر .

٢٨ - واستمر تقديم الدعم الى مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية الذي يوجد مقره في أنقرة ، وخاصة في مجال التحليل القطاعي وحلقات العمل المعنية باستخدام الحاسوب . واتفق أيضا على أن يتعاون مركز أنقرة مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة في الدار البيضاء ، المغرب ، في توفير البيانات المتعلقة بتجارة السلع الزراعية . ويجري وضع خطة لعقد حلقة عمل في خريف عام ١٩٩١ تُعنى بتدفق تجارة منتجات زراعية خاصة .

الامن الغذائي

٣٩ - إن الامن الغذائي هو أحد المجالات ذات الاولوية العليا التي حددتها منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة المؤتمر الإسلامي . وبالنظر الى الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط ، لم يكن في الإمكان الإبلاغ عن إحراز تقدم كبير في مشروع الاقتراح المتعلق بإنشاء احتياطي للامن الغذائي لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، الذي نوقش في الاصل في آب/أغسطس ١٩٨٩ .

٤٠ - وفي إطار برنامج منظمة الاغذية والزراعة لمساعدة الامن الغذائي ، يجري تقديم مساعدة تقنية لتعزيز الامن الغذائي لعدد من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . وفي عام ١٩٩٠ ، دخلت ١٠ مشاريع بلغت ميزانيتها الإجمالية حوالي ١٠,٧ مليون من دولارات الولايات المتحدة مرحلة التشغيل في ستة بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . وقد اشتملت هذه المشاريع على مشاريع للإنتذار المبكر والمعلومات الغذائية في بنن والسفغال والسودان والنيجر ، وأربعة مشاريع لادارة الاسواق والاحتياطي الغذائي ومصارف الحبوب الغذائية في بنغلاديش وبنن وتشاد والسودان ، ومشروعين للمساعدة في وضع سياسة الامن الغذائي وتخطيطه في تشاد والنيجر . وبالإضافة الى ذلك ، دخلت ثمانية مشاريع مرحلة التشغيل في سبعة بلدان قبل عام ١٩٩٠ .

٤١ - وواصل برنامج منظمة الاغذية والزراعة لمساعدة الامن الغذائي تقديم المساعدة الى تشاد والنيجر في وضع برامج وطنية شاملة للامن الغذائي .

الحجاجة

٤٢ - حضر اختتاميو الحجاجة في ادارة الحجاجة بمنظمة الاغذية والزراعة اجتماعات ذات أهمية لمنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مثل الدورة الحادية عشرة للجنة الحجاجة في الشرق الأدنى ، المعقودة في أنقرة في الفترة من ١٥ الى ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، والاجتماع السادس عشر للجنة المشتركة الدائمة لمشروع الحزام الأخضر - شمال افريقيا ، المعقود في تونس ، في الفترة من ١٠ الى ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ .

٤٣ - واستمر التعاون مع عدد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في خطة عمل الحجاجة الاستوائية .

مشاريع الاستثمار من أجل التنمية الزراعية

٤٤ - في الفترة من نيسان/ابريل ١٩٩٠ الى آذار/مارس ١٩٩١ ، وافقت مؤسسات متعددة الاطراف على تمويل ١٢ مشروعا للاستثمار الزراعي أعدت بمساعدة مركز الاستثمار التابع لمنظمة الاغذية والزراعة . وقدر إجمالي الاستثمارات التي تخطوي عليها هذه المشاريع بمبلغ ٣٦٤ مليون من دولارات الولايات المتحدة ، سيأتي ٢٥٠,٤ مليون دولار منها من البنك الدولي ، و ٩٣ مليون دولار من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، و ١٥,٢ مليون دولار من مصرف التنمية الافريقي ، و ٢ ملايين دولار من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، والباقي من التزام تعهدت به البلدان المستفيدة الاحد عشر . وستغطي المشاريع التنمية الزراعية/الريفية في تركيا والسودان وغينيا ونيجيريا ؛ وتنمية مصائد الاسماك في بنغلاديش والجزائر وغينيا - بيساو ؛ والبحوث الزراعية في باكستان وتونس والنيجر ؛ واصلاح محطات الضخ في مصر ؛ وتطوير البذور في نيجيريا .

٤٥ - وساعدت منظمة الاغذية والزراعة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في رسم ٤٢ مشروعا استثماريا إضافيا لتتظر فيها في النهاية مؤسسات التمويل ؛ وأجرت ٥ دراسات استقصائية لقطاعات فرعية ؛ وساعدت ٧ حكومات في التقارير المتعلقة بانجاز المشاريع لتقييم المتجزات بعد صرف القروض . وقام موظفون من منظمة الاغذية والزراعة أيضا بزيارة ١٧ مشروعا جاريا للمساعدة التقنية مشتركا بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الاغذية والزراعة لدراسة قدرتها الاستثمارية .

نظم المعلومات

٤٦ - اشتركت خمس وثلاثون دولة عضوا في منظمة المؤتمر الإسلامي في نظام المعلومات الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية وفي نظام المعلومات الخاص بالبحوث الزراعية الجارية . وقد استفادت جميعها من نواتج النظامين وخدماتهما .

واو - التعليم ومحو الامية

٤٧ - شاركت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في الاجتماع التنسيقي بين مراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة في منظومة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي المعقود في ايلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وقدمت تقريرا عن الكفاح من اجل محو الامية وانشطة اليونسكو الرامية الى تعزيز التعاون التقني بين البلدان الاسلامية . وبغية اعطاء دفعة جديدة لذلك التعاون التي ما برح محصورا لغاية الان في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، التي هي مؤسسة متخصصة تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، اجرت اليونسكو مشاورات مع كبار المسؤولين في منظمة المؤتمر الاسلامي ، في مقر اليونسكو ، في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وفي اعقاب هذه المشاورات ، وافقت اليونسكو على التعاون مع الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي في تنظيم اجتماع قطاعي بشأن تنمية الموارد البشرية ، عُقد في وقت لاحق في الرباط في نيسان/ابريل ١٩٩١ .

٤٨ - وفي مجال الثقافة ، تتعاون اليونسكو بطرق شتى مع منظمة المؤتمر الاسلامي ، وبمفء خاصة مع اللجنة العلمية الدولية التابعة للمنظمة ، في وضع مشروع دراسة عن مختلف جوانب الثقافة الاسلامية . واشتركت اليونسكو ايضا في عمل اللجنة المتعلق بإعداد مشروع خطة عمل خاصة بالثقافة الاسلامية . وتواصل اليونسكو تعاونها مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلم والثقافة ، ومركز البحوث المتعلقة بالتاريخ والفن والثقافة الاسلامية ، الموجود في استانبول .

٤٩ - وعقدت لجنة التعاون المشتركة المنصوص عليها في إطار الاتفاق المعقود بين اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في عام ١٩٨٤ ، اجتماعها الثاني في مقر اليونسكو في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . واتفقت المنظمتان على مجالات تعاونهما ، ولاسيما في إطار متابعة المؤتمر العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع . المعقود في جومتيان ، في تايلند ، والمعقد العالمي للتنمية الثقافية . وتعمل المنظمتان معاً على إعداد المؤتمر الاقليمي لوزراء التعليم الذي سينعقد في عام ١٩٩١ . وأعربت اليونسكو كذلك عن استعدادها لمساعدة

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية اقليمية ودون اقليمية ووطنية في مجالات ادارة وتخطيط التعليم ، وتجديد النظم التعليمية ، وتعزيز الهياكل الاساسية الملائمة .

التعليم الابتدائي

٥٠ - تعاونت اليونسكو ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، في ميدان التعليم الابتدائي ، من خلال المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، بصفة رئيسية ، في عدد من الانشطة التي تم الاضطلاع بها في ١٩٨٩ - ١٩٩٠ .

٥١ - وساهمت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة مالياً ، وشاركت في الاجتماعات التالية التي نظمتها اليونسكو :

(١) حلقة عمل عن اختيار دليل منهجي للتنظيم الاداري والتعليمي للمدارس الابتدائية ، من أجل تدريب مدراء المدارس ، عُقدت في الرباط في آذار/مارس ١٩٨٩ .

(ب) اجتماع لخبراء مختصين بشأن إدماج الاطفال المعوقين وابتداء المهاجرين في النظام المدرسي الوطني ، عُقد في ليوبليانا ، يوغوسلافيا في ايار/مايو ١٩٨٩ .

(ج) المؤتمر العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع الذي عقد في جونتيان بتايلند في آذار/مارس ١٩٩٠ .

٥٢ - وشاركت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في اجتماع لخبراء اختصاصيين بشأن وضع الدليل المنهجي المتعلق بالتنظيم الاداري والتعليمي للمدارس الابتدائية في صيغته النهائية ، نظمته اليونسكو بالاشتراك مع وكالة التعاون الثقافي والتقني في افريقيا ، وعُقد في بوردو ، فرنسا ، في نيسان/ابريل ١٩٩٠ .

٥٣ - وتعاونت اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في مجالات اخرى من التعليم مثل تعليم القراءة والكتابة وتعليم البالغين ، وتوفير التعليم الاساسي للجميع ، والتعليم العالي ، وناقشت المنظمتان هذه المواضيع خلال المشاورتين اللتين عقدتا في مقر اليونسكو في تشرين الاول/اكتوبر و تشرين الثاني/نوفمبر من عام ١٩٩٠ .

زاي - آليات الاستثمار والمشاريع المشتركة

٥٤ - تعاونت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، بوصفها مركز تنسيق ووكالة رائدة لآليات الاستثمار والمشاريع المشتركة ، تقريبا - مع جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، وذلك في إطار مشاريع المساعدة التقنية الرامية الى زيادة وتنويع القاعدة الصناعية في هذه البلدان . وييسر كثير من هذه المشاريع تشكيل آليات استثمار ومشاريع مشتركة من خلال المساعدة المقدمة الى المصارف الإنمائية الوطنية ، وغرف التجارة والصناعة ، ومن خلال دراسات سابقة للاستثمار ، وخطط صناعية ، وكذلك من خلال تحديد شركاء المشاريع المشتركة لكل مشروع من المشاريع التي تقدمها البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٥٥ - وفيما يلي عرض لاهم الأنشطة التي اضطلعت بها اليونيدو :

(أ) تقوم اليونيدو في تركيا بمساعدة منظمة التخطيط الحكومية في مجال تنشيط الاستثمارات الاجنبية من خلال برنامج يهدف الى تدريب الموظفين الوطنيين وإنشاء مركز تنسيق لمصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية .

(ب) تقييم اليونيدو علاقات عمل وثيقة مع البنك الاسلامي للتنمية . وتشتمل انشطتهما المشتركة على المساعدة الجارية التي تقدمها اليونيدو للبنك الاسلامي في تحديد الجهات الموردة والشركاء المحتملين في المشاريع المشتركة لتمنيع المحطات الشمسية باستخدام الخلايا الفلطاوئية ، في موريتانيا والنيجر .

(ج) تواصل اليونيدو ، في إطار البيان المشترك بشأن التعاون ، الموقع في شباط/فبراير ١٩٨٨ بين اليونيدو ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ، إعداد نبذات وصفية عن مشاريع الاستثمار التقنية - الاقتصادية . وقد أنجزت اليونيدو إعداد ٢١ نبذة وصفية من أصل ٥٠ نبذة توخاها البيان المشترك ، أما النبذات الوصفية فسوف يتم إعدادها في أعقاب اجتماع الاستعراض المشترك بين اليونيدو ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية .

(د) تم إعداد برنامج مساعدة لتونس في مجال تحديد وتعزيز المشاريع في ميدان الصناعات الكهربائية والالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية .

(هـ) في أعقاب اجتماع تقييم المشاريع المكرس لتعزيز التعاون في المشاريع المشتركة بين البلدان الاسلامية ، الذي عقد في استانبول في آذار/مارس ١٩٩٠ ، أفادت التقارير أنه تم إحراز تقدم في المشاريع الجارية في بنغلاديش والصومال والكاميرون ومالي والنيجر . ويتعلق أكثر المشاريع تقدما بإنشاء مصنع للنسيج في بنغلاديش ، وقد أنجز شريك تركي دراسة الجدوى المتعلقة بهذا المصنع . وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ ٢٠ مليون دولار وسيقوم البنك الاسلامي للتنمية بتمويل الشطر الاعظم منه .

(و) ونتيجة لاجتماعين هامين حضرتهما البلدان الاسلامية وهما : الاجتماع الوزاري للتضامن المعنى بالتنمية الصناعية في غينيا المعقود في كوناكري في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، والاجتماع المعنى بتعزيز التعاون الصناعي ، المعقود في الكاميرون في نيسان/ابريل ١٩٩٠ - تقوم اليونيدو حاليا بمساعدة الشركاء المتعاونين .

(ز) اشتركت اليونيدو في الاجتماع القطاعي المشترك بين الامم المتحدة/منظمة المؤتمر الاسلامي المعنى بتنمية الموارد البشرية الذي انعقد في الرباط تحت شعار "التعليم والتدريب الاساسيان" ، وقدمت إليه ورقة عمل .

(ح) ما فتئت اليونيدو ، منذ عدد من السنين ، تساعد امانة غرفة التجارة الاسلامية في تقييم قدرات الاخيرة على تحديد وتنفيذ مشاريع مشتركة في البلدان الاسلامية . وتحقيقا لهذه الغاية ، يقوم خبير تابع لليونيدو تم تعيينه محليا بمساعدة غرفة التجارة في تقوية اواصر التعاون فيما بين البلدان النامية وإجراء دراسات تقييم لتعبئة الاستثمار . ويمول تعيين الخبير من خلال مساهمة باكستان في صندوق التنمية الصناعية .

(ط) تدرس اليونيدو حاليا عددا من الطلبات الواردة من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وتتفاوض مع الحكومات الوطنية والوكالات المانحة بشأنها ، وتتعلق هذه الطلبات بمجالات تعزيز الاستثمار مثل انشاء مركز لتعزيز الصناعة في سيراليون ، وتعزيز الاستثمار الخاص في السنغال ، وانشاء وحدة لتشجيع المستثمرين داخل المجلس السعودي للغرف التجارية ، ووضع استراتيجية لتعزيز الصناعة في عمان .

رابعا - التعاون في ميدان التنمية
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

الف - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
الدولية بالأمانة العامة

٥٦ - في إطار الأنشطة التي تضطلع بها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بالأمانة العامة في مجال الإسقاطات والدراسات المنظورية ، وهو مجال ذو صلة بعمل منظمة المؤتمر الإسلامي تتمتع الإدارة بخبرات تقنية كبيرة في مجال وضع وإدارة واستكمال وتنقيح النماذج الاقتصادية القياسية التي يمكن للبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي أن تستخدمها لتحليل احتمالاتها الاقتصادية المرتقبة وتطوير سياساتها الاقتصادية . ويمكن استخدام هذه القدرات كذلك في توسيع الافاق الاقتصادية للبحوث التي تجريها تلك البلدان وذلك من خلال معالجة المسائل المحددة في التنمية الاجتماعية الاقتصادية على نحو أكثر جلاء . ويمكن أن يؤدي الربط بين مختلف نماذج التخطيط في كل بلد على حدة داخل إطار شامل من أجل وضع نموذج إقليمي الى توفير أساس ممتاز لدراسة الاحتمالات والظروف المرتقبة في بلدان المنطقة .

٥٧ - وفي إطار عمل الإدارة المتعلق بوضع نموذج عالمي للاقتصاد القياسي لربط المشاريع ، تحافظ الادارة على نماذج اقتصادية قياسية لبلدان مختلفة لتحليل مستقبلها الاقتصادي المتوقع وتقييم سياساتها الاقتصادية . كما يمكن للادارة أن توفر معلومات عن أرقام التجارة العالمية التي تغطي الآن فترة الـ ٢٢ سنة الممتدة من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٨٧ وذلك بالنسبة لأربع مجموعات من السلع الأساسية ، وتشمل ٨٠ بلدا ومنطقة من بينها البلدان والمناطق المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي وبلدان أوروبا الشرقية . ويعالج تحليل الإدارة أنماط التجارة العالمية في ١٥ بلدا من بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي كل على حدة ، وبلدان أخرى بوصفها أعضاء في المجموعات دون الاقليمية .

٥٨ - وتُعد الإدارة أيضا مجموعات شاملة من البيانات الموحدة دوليا ، تقيس الأنشطة الاقتصادية وبعض الظروف الاجتماعية المختارة في معظم بلدان العالم . وكانت هذه البيانات تتاح في الماضي لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، ويمكن للإدارة أن تستمر في إتاحتها في المستقبل .

٥٩ - وتجري الإدارة بحوشا عن السكان والمسائل المتعلقة بالسكان التي هي ذات صلة بأعمال منظمة المؤتمر الاسلامي والبلدان الاعضاء فيها . وبالإضافة الى إعداد تقديرات وإسقاطات عن حجم السكان مرة كل سنتين حتى عام ٢٠٢٥ وغير ذلك من الخصائص الديمغرافية الرئيسية لجميع بلدان العالم حتى عام ٢٠٢٥ ، تصدر الإدارة أيضا على أساس منتظم دراسات عن الاتجاهات والسياسات السكانية . وبينما أن هدف هذا البحث يتسم ، بصفة رئيسية ، بطابع عالمي ، فقد أجرت الإدارة دراسة إفرادية خاصة بينفلاديش والكويت والمغرب وتونس لامتعراض التجارب السكانية الوطنية فيها فضلا عن إجراء دراسات عن مدن كبيرة مثل القاهرة وداكا وجاكارتا وكراتشي .

باء - مركز الامم المتحدة لشؤون
الشركات عبر الوطنية

٦٠ - اكتسب مركز الامم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية خبرة واسعة في بعض قطاعات ذات أولوية نوقشت في التقريرين السابقين للأمين العام (A/45/526 and Add.1) ولاسيما ، تطوير العلم والتكنولوجيا وآليات الاستثمار والمشاريع المشتركة .

٦١ - وتسفر خبرة المركز في تلك المجالات عن أثر إيجابي على أي معاملات تنطوي على مشاركة أجنبية . وفي عالم أصبح المعيار فيه إضفاء الطابع الدولي على الاقتصاد تخترق الاستثمارات جميع قطاعات الأنشطة . وثمة مهمة تتسم بأكبر قدر من الأهمية في البلدان النامية وهي إبرام صفقات مرضية بفرض زيادة المنافع العائدة من الاستثمارات . وعلى وجه التحديد يؤكد برنامج التعاون التقني الذي يظطلع به المركز على النهوض بقدرات التفاوض لدى البلدان النامية . وتتسم خبرة المركز في مجال آليات الاستثمارات والمشاريع المشتركة بأنها فريدة من نوعها . وأشار التقريران إلى التعاون مع اليونيدو وحدها . وفي هذا الصدد ، ينبغي أن يؤدي المركز دورا أكثر نشاطا في المستقبل . ولقد أوفد المركز عددا من البعثات إلى بلدان أعضاء شتى في منظمة المؤتمر الاسلامي واضطلع بسلسلة من الأنشطة في تلك البلدان . وقام بتنفيذ مشاريع ذات صلة بخدمات استشارية ، وحلقات عمل وحلقات دراسية تدريبية . واتسمت المشاريع من حيث النطاق بطابع وطني بصفة أساسية أكثر من كونها ذات طابع اقليمي واشترك فيها عدد كبير من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

جيم - وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

٦٢ - ما فتئت وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) تقيم اتصالات على مستويات مختلفة مع أمانة منظمة المؤتمر الاسلامي منذ عام ١٩٨٧ . وتعتقد من أن لآخر اجتماعات في جدة بين مسؤولي الاونروا ووكيل الامين العام لشؤون فلسطين والقدس بمنظمة المؤتمر الاسلامي وغيره من موظفي أمانتها . كما تقيم الاونروا اتصالات منتظمة عن طريق المراسلة وتبادل المكالمات الهاتفية .

٦٣ - وتبقي الاونروا المنظمة على علم بأنشطتها وبرامجها عن طريق المواد الاعلامية وغيرها ، التي ترسل إلى جدة بصورة منتظمة . وإضافة إلى ذلك ، تقيم الاونروا علاقات جيدة مع البنك الاسلامي للتنمية . وتقدمت الاونروا بطلب رسمي لحضور الاجتماعات السنوية التي تعقدتها منظمة المؤتمر الاسلامي ، بوصفها مراقبا ، كما هو الحال بالنسبة لمنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة .

دال - اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٦٤ - تم الاتفاق بين البنك الاسلامي للتنمية واللجنة الاقتصادية لافريقيا على وضع برنامج للتعاون التقني قبل البنك الاسلامي للتنمية بمقتضاء الاشتراك في تمويل ستة مشاريع تظلع بها اللجنة الاقتصادية لافريقيا تشمل قطاعات تعتبر حيوية بالنسبة للتنمية الاقتصادية في المنطقة الافريقية . ووافق البنك الاسلامي للتنمية ، من حيث المبدأ ، على المساهمة في البرنامج بمبلغ ٢٩٩ ٥٩٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

٦٥ - وإضافة إلى ذلك ، اضطلعت الشبكة الافريقية للتوثيق والمعلومات ، وهي شعبة من شعب اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، بكثير من الأنشطة لتعزيز التعاون مع المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ، والبنك الاسلامي للتنمية . ومن الجدير بالملاحظة أن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تضم ١٩ بلدا افريقيا تشملها أيضا الشبكة الافريقية للتوثيق والمعلومات .

٦٦ - وتشترك الشبكة الافريقية للتوثيق والمعلومات ، عادة ، في اجتماعات تنظمها المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي . وتقوم حاليا ببحث إمكانية إقامة تعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلم والثقافة ، والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ، والبنك الاسلامي للتنمية في ميدان تبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بالتنمية .

هاء - مركز الامم المتحدة
للمستوطنات البشرية

٦٧ - عزز مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية/الموئل) تعاونه خلال عام ١٩٩٠ مع البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كما زاد من مساعداته لها . وفي ميدان التعاون التقني في مجال تطوير المستوطنات البشرية وتحسينها ، قام مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية خلال عام ١٩٩٠ بتنفيذ ما يزيد عن ٧٥ مشروعاً قظريا و ٨ مشاريع إقليمية . وشملت تلك المشاريع مجالات سياسات واستراتيجيات الاستيطان ، وتخطيط الاستيطان وخدمات الماوى والخدمات المجتمعية ، وتطوير قطاع التشييد المحلي ، كما شملت سياسات الاراضي ومؤسسات المستوطنات البشرية وإدارتها .

٦٨ - واستجابة لطلبات محددة من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وبالتعاون مع حكومات تلك البلدان ومع برنامج الامم المتحدة الانمائي ، قام الموئل ما يزيد عن ٢٥ مقترحا بمشاريع ومشاريع في طور الاعداد .

٦٩ - وخلال عام ١٩٩٠ ، وظف مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ما يزيد عن ٧٠ خبيرا ومستشارا من بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك في إطار برنامج التعاون التقني . فضلا عن ذلك ، منح المركز ٢٤ زمالة ونظم جولات دراسية لرعايا ١٢ بلدا عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٧٠ - وشارك عدد كبير من الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في الحلقات الدراسية دون الاقليمية المعنية بالاستراتيجية العالمية للماوى التي نظمها الموئل . واستضافت اندونيسيا وبوركينا فاسو وهما بلدان من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حلقتين دون اقليميتين ، كل منهما في منطقتيه . وشارك عدد من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في الأنشطة التدريبية التي يقوم بها مركز الامم المتحدة

للمستوطنات البشرية . واستضافت وزارة الداخلية بحكومة المغرب حلقة تدريب المدربين في مجال الادارة البلدية ، وهو اول نشاط رائد للدول العربية في شمال افريقيا ، وعقدت الحلقة في طنجة ، المغرب ، في الفترة من ٢٠ شباط/فبراير إلى ٩ آذار/مارس ١٩٩٠ . وشارك في حلقة التدريب هذه ما مجموعه ٢٣ مدربا ومستشارا في مجال سياسة التدريب من الجزائر والمغرب وتونس . ويجري العمل حاليا من أجل التحضير لنشاط رائد ثان لتدريب مدربين في مجال تقييم احتياجات التدريب ، من المقرر عقده في تونس .

واو - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث

٧١ - واصل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث اتصالاته بمنظمة المؤتمر الاسلامي فيما يتعلق بتعزيز التعاون بين المنظمتين بشأن جميع المسائل ذات الصلة بالكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ . وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، وفي رسالة موجهة إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، أكد متسق عمليات الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الكوارث ، من جديد ، عرضه للتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي . وتم فيما بعد الاتفاق على أن يقوم وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي بزيارة إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث لمناقشة وتحديد مجالات التعاون .

٧٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، أبقى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث منظمة المؤتمر الاسلامي على علم بمساعدات الإغاثة في حالات الكوارث المقدمة إلى البلدان التالية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي : أفغانستان ، وإيران (جمهورية - الاسلامية) ، وباكستان ، وبخلافديش ، والسودان ، والصومال ، ولبنان ، وهي بلدان تأثرت بفيضانات ، أو أعاصير ، أو زلازل ، أو مرت بحالات طوارئ أخرى .

٧٣ - وعلى إثر أزمة الخليج في آب/أغسطس ١٩٩٠ ، تلقى الآلاف من رعايا الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المساعدة للعودة إلى بلدانهم في إطار خطة العمل الانسانية الاقليمية ، التي وضعها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث مع وكالات وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة ، ونسقها المكتب . وشملت الخطة خمسة بلدان مجاورة هي الاردن وإيران (جمهورية - الاسلامية) وتركيا والجمهورية العربية السورية والعراق وجميعها من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، وقد عبرها

معظم النازحين . كما أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، بناء على طلب ، تداءات دولية لتقديم المساعدة إلى المصريين واليمنيين العائدين .

٧٤ - والمشاريع ذات الصلة بإدارة الكوارث والرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية من أجل التصدي للكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ هي مشاريع جارية أو مشاريع ستضطلع بها البلدان التالية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي : أفغانستان وإيران (جمهورية - الاسلامية) وتونس والجزائر وجيبوتي ومصر والمملكة العربية السعودية . وتشارك الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الواقعة على البحر الابيض المتوسط وهي بالتحديد تركيا وتونس والجزائر والجمهورية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية ومصر والمغرب في مشروع إقليمي يرمي إلى الحد من آثار الزلازل في منطقة البحر الابيض المتوسط .

زاي - المعهد الدولي للبحث والتدريب
من أجل النهوض بالمرأة

٧٥ - منذ الاجتماع العام الثاني الذي عقد بين ممثلي أمانات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي في جنيف في تموز/يوليه ١٩٨٦ ، يبذل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة كل جهد لتطويع برامج ذات صلة بالمرأة والتنمية وذلك بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي أو البلدان الاعضاء فيها . ولقد أرسلت معلومات عن برامج المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة والمجالات الممكنة للتعاون الى منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساته المتخصصة ، مثل مركز بحوث التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ، والمركز الاسلامي للتدريب والبحوث التقنية والمهنية ، ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية ، والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

٧٦ - وبغية التكيف مع الأوضاع الوطنية والمحلية ، أعد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة مجموعة برامج تدريبية نموذجية عنوانها "المرأة والمصادر الجديدة والمتجددة للطاقة" ، لتقديمها من خلال وسائط متعددة وذلك بالتعاون مع المركز الدولي للتدريب التقني والمهني المتقدم ، ونظم المعهد الحلقة الدراسية التدريبية الوطنية المعنية بالمرأة والمصادر الجديدة والمتجددة للطاقة

التي عقدت في القاهرة في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وقد تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز القومي للبحوث في مصر والرابطة العلمية للمرأة العربية في مصر لتنظيم هذه الحلقة الدراسية . وطرحت توصيات بشأن التعديلات التي ينبغي إدخالها على النماذج فضلا عن توصيات بشأن توسيع برنامج المعهد الدولي للبحوث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة المعنى بالمرأة والطاقة لكي يشمل تنظيم حلقات تدريبية على مستويات مختلفة في بلدان شتى .

٧٧ - وعقدت في طرابلس في الفترة من ١ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، حلقة تدريبية اقليمية للدول العربية بعنوان "المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة" . وقامت بتنظيم هذه الحلقة المؤسسة الدولية للطاقة التي تولت ترجمة النماذج الى العربية بالتعاون مع المركز الاقليمي الافريقي للطاقة الشمسية والمعهد الدولي للبحوث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد العام للجمعيات النسائية .

حاء - منظمة الطيران المدني الدولي

٧٨ - ما برحت منظمة الطيران المدني الدولي مستعدة للتعاون ، في مجال اختصاصها ، مع منظمة المؤتمر الاسلامي وهي تواصل تقديم المساعدة التقنية الى عدد كبير من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٧٩ - وقد تم وضع مذكرة تفاهم بين منظمة الطيران المدني الدولي والبنك الاسلامي للتنمية . وبعد الاشارة إلى المساهمة الهامة التي يقدمها الطيران المدني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الاعضاء في البنك المذكور ، تحدد المذكرة الشترتبات المتعلقة بالتعاون بين منظمة الطيران المدني الدولي والبنك الاسلامي للتنمية في جميع مشاريع تطوير الطيران المدني بما في ذلك تحديد تلك المشاريع وإعدادها وتنفيذها وإجراء تقييم لها بعد اتمامها . ووقع رئيس مجلس إدارة منظمة الطيران المدني الدولي على هذه المذكرة باسم المنظمة ، وستدخل حيز النفاذ بعد التوقيع عليها من جانب رئيس البنك الاسلامي للتنمية .

طاء - البنك الدولي

٨٠ - مازال الاتجاه الرئيسي للبنك الدولي في علاقاته مع الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي دون تغيير اساسا . فيواصل البنك دعم البرامج الاقتصادية والاجتماعية في

الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، كلا على حدة ، عن طريق أنشطة الاقراض وأنشطة مختارة . وفي عام ١٩٩٠ ، التزم البنك بما يزيد على ٥,٥ من بلايين الدولارات لبرامج التنمية في تلك البلدان . وتركزت هذه المساعدة على المجالات ذات الاولوية في ميادين التعليم والزراعة والطاقة والكهرباء والاتصالات السلكية واللاملكية والنقل وبرامج التكيف .

ياء - صندوق النقد الدولي

٨١ - في السنة التقويمية ١٩٩٠ ، قام موظفو صندوق النقد الدولي بـ ١٠١ زيارة الى ٤١ من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . وكان من بين هذه الزيارات ٧٢ زيارة لإجراء مشاورات دورية أو مناقشات بشأن سياسات التكيف التي يمكن دعمها عن طريق موارد مالية من الصندوق و ٢٩ زيارة كانت على شكل بعثات تقنية تتألف من التالي : ثمان بعثات بشأن الشؤون الضريبية/المالية العامة و ٦ بشأن الاملاحيات الضريبية و ٤ بشأن المسائل المصرفية المركزية و ٤ بشأن السياسة النقدية و ٢ بشأن ميزان المدفوعات وزيارة واحدة بشأن الحسابات القومية وأخرى بشأن نظام المصرف والتجارة وثلاثة بشأن ادارة النقد الاجنبي ورابعة بشأن اصلاح التعريفات الجمركية وخامسة بشأن إدارة الدين العام . وكان هناك خبراء أو مستشارون تابعون للصندوق يقيمون في ١٨ من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ؛ وكان هناك ممثلون للصندوق يقيمون في ١٢ بلدا .

٨٢ - وحتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، كان يجري تنفيذ الترتيبات المالية التالية في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي : ثلاثة ترتيبات احتياطية بلغ مجموعها ٢٠٢ من ملايين حقوق السحب الخاصة ؛ ترتيب واحد ممتد يعادل ١٢٨,٢ من ملايين حقوق السحب الخاصة ؛ ثلاثة ترتيبات متعلقة بمرفق التكيف الهيكلي بلغ مجموعها ٤٩٢,٨٨ من ملايين حقوق السحب الخاصة ؛ وخمسة ترتيبات متعلقة بمرفق التكيف الهيكلي المعزز بلغ مجموعها ٦٨٤,١ من ملايين حقوق السحب الخاصة .

٨٣ - وبالإضافة الى ذلك ، اجريت اثناء الاجتماعات السنوية المشتركة بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في عام ١٩٩٠ ، اتصالات ومناقشات منتظمة مع جميع الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وصندوق النقد الدولي عن طريق زيارات غير رسمية قام بها كبار موظفي صندوق النقد الدولي .

كاف - الاتحاد البريدي العالمي

٨٤ - يادر الاتحاد البريدي العالمي بإقامة علاقات مع منظمة المؤتمر الاسلامي حيث أرسل إليها وثائق عن التطور البريدي في البلدان التي تشملها المنظمة وطلب إليها مقابل ذلك أن ترسل بدورها جميع وثائقها بغية وضع أساس لتبادل المعلومات وتقديم مقترحات ملموسة بشأن التعاون النشط بين المنظمتين .

لام - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٨٥ - على الرغم من أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ليس لها أنشطة محددة قائمة أو مخطط لها في مجال التعاون التقني مع منظمة المؤتمر الاسلامي في هذه المرحلة ، فإنها توامل الاهتمام بتعزيز التعاون بينهما . وجرت مناقشات بشأن تقديم الدعم الى مشاريع اقليمية مثل المركز الافريقي لتطبيقات الارصاد الجوية في مجال التنمية مما سيعود بالنفع على اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في افريقيا .

٨٦ - وبالإضافة الى ذلك ، كانت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ومازالت تفضل بتنفيذ الأنشطة العلمية والتقنية للمنظمة عن طريق تنفيذ المشاريع المالية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرامج التعاون الطوعي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية و/أو الميزانية العادية لمشاريع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية فضلا عن ترتيبات الصناديق الاستثمارية . وقد تلقى كثير من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الدعم في عام ١٩٩٠ في مجال التعاون التقني .

ميم - المنظمة البحرية الدولية

٨٧ - مازالت المنظمة البحرية الدولية مستعدة وراغبة في النظر في اتخاذ تدابير محددة للتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي وفقا لرغبات أو طلبات تلك المنظمة .

نون - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١ - استثمارات الصندوق في البلدان الاسلامية

٨٨ - حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، ساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تنفيذ ١٦٦ مشروعا في ٢٠ بلدا اسلاميا بلغ مجموع تكلفتها ٦,٦ من بلايين الدولارات ،

ساهم فيها الصندوق بمبلغ ١,٢ من بلايين دولارات الولايات المتحدة (١٤٩) من ملايين حقوق السحب الخاصة) في شكل قروض و ١٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (١٠ ملايين من حقوق السحب الخاصة) في شكل منح للمساعدة التقنية . وساهم مانحون خارجيون آخرون بمبلغ بليون دولار وورد مبلغ ٢,١ بليون دولار من الحكومات المستفيدة . وكان من بين المشاريع البالغ عددها ١١٦ مشروعاً التي اعتمدها الصندوق من أجل ثلاثين بلداً إسلامياً ، ٤١ في أفريقيا و ٢٨ في آسيا و ٤٧ في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا .

٢ - دفعات القروض المقدمة للبلدان الإسلامية

٨٩ - إن معظم القروض المقدمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى البلدان الإسلامية هي حالياً في مرحلة مبكرة نسبياً من دورة صرفها . وعلى الرغم من ذلك ، ففي نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، تمكن الصندوق من صرف نحو ٦٤٧ من ملايين حقوق السحب الخاصة (نحو ٨٦٢ مليون دولار) للبلدان الإسلامية . وبذلك يبلغ معدل الصرف التراكمي نسبة ٥٢ في المائة من إجمالي القروض الملتزم بها للبلدان الإسلامية .

٣ - تعبئة الموارد

٩٠ - تحقق بفضل استثمارات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية البالغة ١,٢ بليون دولار في ٣٠ بلداً إسلامياً تعبئة مبلغ إضافي قدره ٥,١ بليون دولار من الجهات المانحة الخارجية الأخرى والحكومات المستفيدة . ويعادل هذا المبلغ عامل تعبئة قدره ٣ ، وهو إنجاز رائع تماماً .

٤ - المساهمات المقدمة من البلدان الإسلامية

٩١ - ساهمت البلدان الإسلامية الأعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبالغ عددها ٤١ بلداً بما مجموعه ٩١٧ مليون دولار في موارد الصندوق تحت بنود الموارد الأولية والتفذية الأولى والثانية والثالثة مجتمعة . وتمثل هذه المساهمة نحو ٢٠ في المائة من مجموع المساهمات في موارد الصندوق بالعملة القابلة للتحويل .

٥ - المشاريع قيد الاعداد للبلدان الاسلامية

٩٢ - هناك في الوقت الراهن ٤٠ مشروعا قيد الإعداد فيما يتعلق بثلاثة وعشرين بلدا اسلاميا . ومن هذه المشاريع ، هناك ١١ في افريقيا و ٧ في آسيا و ٢٢ في الشرق الادنى وشمال افريقيا ؛ وهي تمثل نسبة ٤٢ في المائة من العدد الاجمالي لمشاريع الصندوق قيد الاعداد .

سين - مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات
الجمركية والتجارة

٩٣ - مع انضمام تونس في آب/أغسطس ١٩٩١ الى مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة غات) ، يبلغ حاليا مجموع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي هي اطراف متعاقدة مع مجموعة غات ٢١ عضوا .

٩٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، فإن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، سواء كانت اطرافا متعاقدة او تطبق الاتفاق العام على أساس فعلي ، قد ركزت اهتمامها على جولة مفاوضات أوروغواي التجارية المتعددة الاطراف الرامية الى تحقيق زيادة تحرير التجارة العالمية وتحسين النظام التجاري المتعدد الاطراف .

٩٥ - وواصلت أمانة مجموعة غات تقديم المساعدة التقنية الى البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في شكل حلقات دراسية وحلقات عمل ودورات اعلامية بغية تيسير مشاركة تلك الدول على نحو فعال في مفاوضات جولة أوروغواي . ويتم أيضا بصورة مستمرة تقديم المساعدة فيما يتعلق بالأنشطة العادية لمجموعة غات .

٩٦ - وعُقدت ثلاث حلقات دراسية وطنية في كل من مصر والمغرب والسنغال . وبالإضافة الى ذلك ، عُقدت حلقة دراسية اقليمية في المغرب في ايار/مايو ١٩٩٠ للبلدان الافريقية المشاركة في جولة أوروغواي ، حضرها العديد من بلدان المنطقة الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٩٧ - وما برحت أيضا توجه دعوات الى المسؤولين في البلدان الاعضاء في المؤتمر الاسلامي ، كما كان الحال في الماضي ، للمشاركة في الدورات التدريبية التي تنظمها مجموعة غات في مجال السياسات التجارية .
